

تفسير البحر المحيط

@ 468 \$ 1 (سورة البلد) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ لَا أُقْسِمُ بِهِذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ * بِهِذَا الْبَلَدِ *
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ * أَيْحَسِبُ أَنْ
لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ * يَقُولُ أَهْلَكَتُمْ مَالًا * لَّيْسَ لَّيْسَ * أَيْحَسِبُ أَنْ
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ * أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا * وَشَفَتَيْنِ *
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ * فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَمُوا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتَرِيمَا
ذَا مقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ * ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا * بِالْمُرَّةِ * أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْإِمَامَةِ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا * بِأَيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ * عَلَيْهِمْ نَارٌ مَّؤْتَدَةٌ { }) 2 .

الكبد : الشدة والمشقة ، وأصله من كبد الرجل كبداً فهو أكبد ، إذا وجعه كبده وانتفخت ، فاستعمل في كل تعب ومشقة ، ومنه المكابدة . وقال لبيد : % (يا عين هلا بكيت أربد إذ % .

قمنا وقام الخصوم في كبد .

%) .

وقال أبو الأصبع : % (لو ابن عم لو أن الناس في كبدلظل محتجراً بالنبل يرميني % .
الشفة معروفة ، وأصلها شفة ، حذفت منها الهاء ، ويدل عليه شفيهة وشفاه وشفاهت ، وهي
مما لا يجوز جمعه بالألف والتاء ، وإن كان تاء التأنيث . النجد : العنق وجمعه نجود ، وبه
سميت نجد لارتفاعها عن انخفاض تهامة ، والنجد : الطريق العالي . قال امرؤ القيس : % ()
فريقان منهم جازع بطن نخله % .
وآخر منهم قاطع كبكير .
%) .

الفك : تخليص الشيء من الشيء ، قال الشاعر

